الناس فقال أبو بكر هاتوا سيفي وتهدده فانقاد عمر ثم دخل عليه طلحة فعاتبه على استخلاف عمر فقال إن عمر وا خير لكم وأنتم شر له وا لو وليتك لجعلت أنفك في قفاك ولرفعت نفسك فوق قدرها حتى يكون ا هو الذي يضعها أتيتني وقد وكفت عينك تريد أن تفتنني عن ديني وتردني عن رأيي قم لا أقام ا رجلك وا لئن بلغني أنك غمصته وذكرته بسوء لألحقنك بحمضات قنة حيث كنتم تسقون ولا تروون وترعون ولا تشبعون وأنتم بذلك بجحون راضون فقام طلحة فخرج .

قال العسكري الحمضات جمع حمضة ضرب من النبت والقنة أعلى الجبل .

قال الماوردي وكان استخلاف أبي بكر Bه عمر باتفاق من الصحابة من غير نكير فكان إجماعا .

وقد عهد عمر Bه إلى ستة وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وتركها شورى بينهم فدخلوا فيها وهم أعيان العصر وأشراف الصحابة رضوان ا عليهم .

الوجه الثاني في معنى الاستخلاف .

قال البغوي C في كتابه التهذيب في الفقه الاستخلاف أن